تصور مقترح لتفعيل دور التعليم الثانوي الفني

بمحافظة شمال سيناء

في ضوء متطلبات الأنشطة الاقتصادية

إعداد

أ.د/ حنان أحمد رضوان

أستاذ أصول التربية

كلية التربية جامعة بنها

أ.د/ صلاح السيد عبده رمضان

أستاذ أصول التربية

كلية التربية جامعة بنها

محمد حمدي عبد الرحمن سالم

باحث ماجستير

تصور مقترح لتفعيل دور التعليم الثانوي الفني بمحافظة شمال سيناء في ضوء متطلبات الأنشطة الاقتصادية

إعداد

أ.د/ حنان أحمد رضوان
أستاذ أصول التربية
كلية التربية جامعة بنها

أ.د/ صلاح عبده رمضان
أستاذ أصول التربية
كلية التربية جامعة بنها

محمد حمدي عبد الرحمن
باحث ماجستير

المقدمة

تعتبر سيناء بوابة مصر الشرقية وقاعدة انطلاق وتبادل وامتزاج الحضارات والثقافات المصرية والعربية والفارسية وغيرها... وهي محطة العبور والالتقاء لشعوب العالم القديم في أسيا وإفريقيا وهي واحة الأمن والأمان، وكانت مهد للرسل والرسالات، والإشعاع الحضاري والتمازج الفكري والرقي بين دول وشعوب المنطقة، وقد أقسم بها الحق تبارك وتعالى في صورة التين، قال تعالى: (وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ (1) وَطُورِ سِينِينَ (2) وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ)[1].

وتتحدد حدود محافظة شمال سيناء– محل الدراسة– لتتخذ شكل المعين الهندسي حدة الشمالي يقع على امتداد البحر الأبيض المتوسط (من بالوظة غربا إلى رفح شرقا)، وحده الجنوبي يمتد من رأس مسلة غربا إلى رأس طابا شرقا، أما حده الشرقي فبمجازاة الحدود السياسية لمصر من رأس طابا جنوبا حتى رفح شمالا، ويمتد الحد الإداري الغربي من رأس مسلة جنوبا إلى بالوظة شمالا[2]، وبهذا فهي تقع جنوب البحر الأبيض المتوسط، وشمال محافظة جنوب سيناء، وغرب الحدود الدولية مع فلسطين، وشرق كلا من محافظات بورسعيد والإسماعيلية والسويس. وهي ضمن الإقليم التخطيطي (القناة وسيناء) والذي يضم خمس محافظات هي بورسعيد، الإسماعيلية، السويس، جنوب سيناء، شمال سيناء[3].

وتنقسم المحافظة حاليا إلى ست وحدات محلية وهي:

1- الوحدة المحلية لمركز ومدينة العريش 2- الوحدة المحلية لمركز ومدينة الشيخ زويد.

3- الوحدة المحلية لمركز ومدينة رفح. 4- الوحدة المحلية لمركز ومدينة نخل.

5- الوحدة المحلية لمركز ومدينة الحسنة. 6- الوحدة المحلية لمركز ومدينة بئر العبد.

ونظرا لما تشهده المحافظة من تحولات في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وما تتطلبه تحقيق التنمية المستدامة من توافر كوادر وكفاءات قادرة على استيعاب متغيرات العصر ومستجداته، بالإضافة إلى ضرورة الاستجابة الواعية للمستجدات والمتطلبات المجتمعية والمحلية، فإن المدرسة الثانوية الفنية مطالبة بأن تؤدي أدوارا تختلف عما هي قائمة عليه الآن، كما يجعل المتوقع منها من قبل الأفراد أو من قبل المجتمع يتجاوز بكثير حدود ما تضطلع به حاليا. ولذلك كان اهتمام الباحث بدراسة التعليم الثانوي الفني ومن ثم الوقوف على مدى قيامه بدوره في تلبية متطلبات الأنشطة الاقتصادية بمحافظة شمال سيناء- والتي تعد من أهم مناطق التنمية بالجمهورية[4]، ويمكن أن تسهم في تعديل مسار الاقتصاد المصري من دون مبالغة[5]- في ضوء متطلبات التنمية المستدامة.

مشكلة الدراسة

إن المستقرئ والمتتبع لحركة التعليم الثانوي بمحافظة شمال سيناء من خلال الإحصائيات الرسمية له، ونتائج الدراسات التي أجريت عليه يلاحظ العديد من أوجه القصور والتي كان من أبرزها:

أولا: **ما أسفرت عنه نتائج الدراسات التي أجريت عليه**:

1- وجود العديد من الصعوبات التي تعوق تحقيق أهداف التعليم الفني بدرجات متفاوتة في تلبية احتياجات التنمية المحلية وفي مقدمتها عدم وضوح أهدافه في ذهن العاملين به والمسئولين عنه، فضلا عن وجود عوامل عدة تعوق إحداث سياسية واضحة للقبول بأنواع التعليم الفني، كما أن التحاقهم به لا يعبر عن ميولهم ولا قدراتهم وإنما يقف وراء العديد من العوامل الاجتماعية والاقتصادية فضلا عن شيوع المجاملة والتهاون في أداء العمل بسبب درجات

القرابة بين العائلات وسيادة الروح القبلية والتفرقة بين أهل الوادي وسكان المحافظة الأصليين[6].

2- وجود العديد من العوائق التي تحد من دور التعليم الثانوي في مواجهة تحديات التنمية بمركز ومدينة الحسنة بوسط سيناء من تغيب المدرسين وتأخرهم عن العمل وانصرافهم عن التدريس، الانفصال بين القائمين بالتخطيط واتخاذ القرار وبين القائمين على تنفيذه، عدم مراعاة المناهج لاحتياجات التلاميذ من ناحية واحتياجات البيئة السيناوية من ناحية أخرى، هذا فضلا عن تدني مستوى المرافق الخدمية بالمدارس والذي كان له الأثر في إعاقة هذا النوع من التعليم عن تحقيق أهم أهدافه ومن ثم عدم قدرته عن مواجهة تحديات التنمية بتلك المنطقة[7].

3- وجود قصور في وعي القائمين على أمر المدارس الثانوية الزراعية بالمحافظة بأهمية الربط بين أهدافه وأهداف التنمية الزراعية بالمشروع القومي لتنمية سيناء، غياب الصلة بين المعلمين والمؤسسات الزراعية والإنتاجية بمحافظة شمال سيناء، قلة ارتباط المناهج الدراسية بأهداف خطة التنمية الزراعية بالمحافظة، ضعف ميزانية التعليم الثانوي الزراعي، أضف إلى ذلك من أن جهل مجتمع شمال سيناء وطلابه بقيمة التعليم الثانوي الزراعي ودوره المتزايد في عملية التنمية الشاملة عقبة كبيرة في الإقبال على هذا النوع من التعليم[8].

ثانيا: أضف إلى ذلك ما كشفت عنه إحصائيات المحافظة لعام 2010/2009.

من أن هناك نوع من الاختلال في توزيع الطلاب على أنواع التعليم الثانوي يصل إلى الضعف تقريبا لصالح التعليم الثانوي الفني[9].

وفي ضوء ما سبق يتضح أن التعليم الثانوي الفني بأشكاله المختلفة يعاني من العديد من المشكلات وأوجه القصور بمحافظة شمال سيناء والتي يتم فيها حاليا التخطيط للعديد من المشروعات وخطط التنمية العملاقة لتنمية كافية جوانب الحياة على أرضها، ومن هنا كانت أهمية الموضوع محل الدراسة.

وبناء على ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

كيف يمكن وضع تصور مقترح لتفعيل دور التعليم الثانوي الفني بمحافظة شمال سيناء في ضوء متطلبات الأنشطة الاقتصادية بها؟

ويتفرع من هذا السؤال من الأسئلة الفرعية التالية:

- ما واقع التعليم الثانوي الفني بمحافظة شمال سيناء؟
- ما متطلبات الأنشطة الاقتصادية بمحافظة شمال سيناء؟
- كيف يمكن تفعيل دور التعليم الثانوي الفني بمحافظة شمال سيناء في ضوء متطلبات الأنشطة الاقتصادية بها؟

هدف الدراسة:

وضع تصور مقترح لتفعيل دور التعليم الثانوي الفني بمحافظة شمال سيناء في ضوء متطلبات الأنشطة الاقتصادية بها؟

المنهج:

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام المنهج الوصفي من كونه يعد أنسب المناهج تحقيقا لأهداف الدراسة حيث يتيح للباحث إمكانية رصد وتحليل واقع العملية التعليمية وتحديد نقاط القوة والضعف بها. واستعان الباحث بمختلف أساليب وأدوات المنهج من الدراسات المسحية والإحصائية والملاحظات بأنواعها والمقابلات المفتوحة وذلك للوقوف على مدى فاعلية التعليم الثانوي الفني ومدى تلبيته لمتطلبات الأنشطة الاقتصادية بمحافظة شمال سيناء في ضوء متطلبات التنمية المستدامة.

أدوات وأساليب المنهج:

الملاحظة المباشرة

الملاحظة المباشرة هي طريقة معقدة للغاية حيث أنها تتطلب في أغلب الأحيان أن يلعب الباحث عددا من الأدوار في المجتمع المراد دراسته فضلا عن استعمال حواسه الخمسة في عملية الملاحظة، هذا

بالإضافة إلى أن يتذكر الباحث دائما أهداف بحثه ويبقى بعيدا عن التحيز أو المبالغة وأن يكون موضوعي في جمع وتحليل البيانات[10].

أسلوب المقابلات

طريقة المقابلة ما هي إلا تبادل لوجهات النظر بين اثنين أو أكثر على موضوع الدراسة تتفاعل فيه الخيارات الإنسانية لإنتاج المعرفة وتأكيد مدى صحة النتائج التي انتهى إليه البحث[11].

حدود الدراسة:

- **الحد الجغرافي**: تقتصر الدراسة الحالية على محافظة شمال سيناء نظرا لاحتوائهما على العديد من الثروات والموارد الاقتصادية التي لم تستغل بعد وذلك في الوقت الذي يعجز فيه التعليم الفني خاصة على القيام بدور فعال اتجاه استثمار واستغلال هذه الموارد حتى الآن.

- **الحد الموضوعي**: اقتصرت الدراسة على التعليم الثانوي الفني نظام الثلاث سنوات والتعرف على نوعية تخصصاته ومدى تلبيتها الأنشطة الاقتصادية بالمحافظة وذلك نظرا لدوره في إعداد وتدريب الكوادر الفنية والحرفية القائمة على تلك الأنشطة.

الأنشطة الاقتصادية بمحافظة شمال سيناء من التعليم الفني

تعتبر محافظة شمال سيناء إقليما اقتصاديا متكاملا لما يتوافر فيه من مقومات تدعم التنمية في كافة المجالات الاقتصادية، وقد ارتكزت التنمية الاقتصادية بالمحافظة على محاور أربعة رئيسية يتم التنسيق بينها من خلال هيكل تنظيمي يضم فريق عمل من المتخصصين في مجالات التنمية المختلفة وفقا لقرار 1787 لسنة 1989 الصادر من السيد محافظ شمال سيناء، هي[12]:

- تنمية واستثمار الثروة السمكية.
- التنمية الزراعية وتنمية الموارد المائية.
- استثمار الثروات المعدنية وتنشيط الصناعة.
- التنمية السياحية.

ويتناول الباحث الأنشطة الاقتصادية بمحافظة شمال سيناء من خلال محددين:

أولا: توزيع العاملين على مجمل الأنشطة الاقتصادية بالمحافظة

يلاحظ من توزيع العاملين على أقسام الأنشطة الاقتصادية الرئيسة بالمحافظة بالنسبة لإجمالي الملتحقين بها من واقع إحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء 2007/2006 ويوضحه المخطط رقم (1)

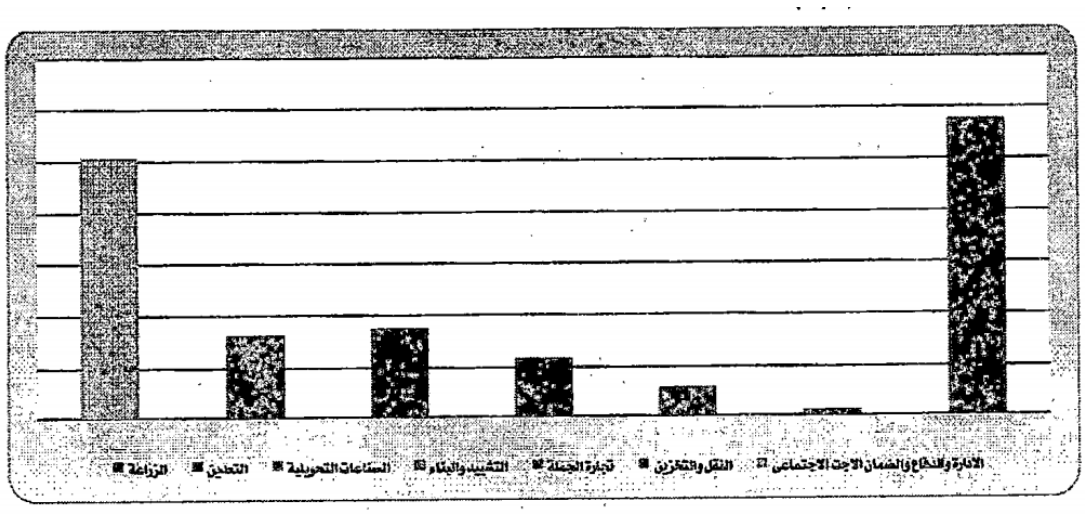

مخطط رقم (1)[13]

يلاحظ الآتي:

- تفاوتا كبيرا في توزيع العاملين على أقسام الأنشطة الاقتصادية الرئيسة بالمحافظة بالنسبة لإجمالي الملتحقين بها، فنجد نشاط الزراعة والصيد واستغلال الغابات على قمة المهن من حيث عدد العاملين بها إذا تصل النسبة إلى 28.9%، يلي ذلك الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي إذ تصل إلى 25.4%، ثم تجارة الجملة والتجزئة والإصلاح للمركبات إذ تصل إلى 8.8%، ثم النقل والتخزين إذ يصل إلى 8.2%، ثم التشييد والبناء إذ يصل إلى 5.9%، ثم الصناعات التحويلية إذ تصل 3.0%، ثم التعدين إذ يصل 0.6%، أما بقية الأنشطة فلا تتعدى نسبة كلا منها (2) % بالنسبة إلى إجمالي عدد العاملين بالأنشطة الاقتصادية.

- يلاحظ أن ذلك التفاوت الكبير لعدد العاملين في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية لا يتناسب مع متطلبات التنمية بالمحافظة. فعلى سبيل المثال تهتم الدولة في الوقت الحاضر بالصناعة والثروات المعدنية نظرا لتوافر المواد الأولية بها إلا أنه يلاحظ أن عدد العاملين في استخدام المناجم والحاجر يمثل نسبة 0.6% وفي الصناعات التحويلية يمثل نسبة 3.0% من عدد العاملين وهذا مؤشر على أن هناك فجوة بين ما تنشده الدولة لإحداث التنمية وبين الواقع الفعلي ولعل هذا ما رصدته دراسة عبد الوهاب الصيرفي أيضا لإحصائيات عام 1986م[14].

ثانيا: الأنشطة الاقتصادية الرئيسة بالمحافظة

1- الصيد واستثمار الثروة السمكية:

على الرغم من أن مجتمع شمال سيناء مجتمع صحراوي يغلب عليه التنظيم القبلي فإن النمط الاقتصادي الذي يفرض نفسه على الباحث –لأول وهلة على الأقل– هو نمط الحياة الاقتصادية الذي يعتمد أساسا على صيد السمك وليس على الرعي وذلك خلافا لما كان متوقعا[15].

وتعتمد مصادر الثروة السمكية في شمال سيناء على مصدرين أساسين:

أ) بحيرة البردويل

تعتبر بحيرة البردويل المصدر الأكبر للثروة السمكية في شبة جزيرة سيناء[16]، كما أنها من أهم بحيرات مصر الشمالية[17]، هذا فضلا عن أنها من أنقى بحيرات العالم حيث أنها بعيدة عن أي مصدر من مصادر التلوث[18] كما أنها الفريدة في العالم من حيث أنواع أسماكها المتميزة[19]. فهي كما يقول جمال حمدان كانت دائما ثانية بحيرات ساحل مصر الشمالي مساحة، بل وسوف تكون أكبرها يوما ما[20].

ويلاحظ أنه على الرغم من أهمية بحيرة البردويل من كونها المصدر الأكبر للثروة السمكية ليست في شمال سيناء فقط بل في شبه الجزيرة كلها. إلا أن النطاق الجغرافي الواقعة فيه وهي مركز وإدارة بئر العبد يخلو التعليم الصناعي به من الأقسام البحرية من بناء سفن، محركات بحرية، مصايد بحرية، الأمر الذي

يشكل معه انفصال بين التعليم وقضايا التنمية بالمجتمع المحلي، وبالتالي ضعف الثقة في التعليم من جانب أبناء ذلك المجتمع.

ب) البحر الأبيض المتوسط

تتمتع محافظة شمال سيناء بميزة وقوعها على ساحل البحر المتوسط من رفح شرقا حتى بالوظة غربا[21] حيث تمتد شواطئ شمال سيناء المطلة على البحر المتوسط لأكثر من 200 كم ويتواجد عليها ميناء العريش التجاري والمجهز لاستقبال مراكب الصيد أيضا[22].

ويلاحظ اشتمال مدارس التعليم الصناعي بإدارة ومركز العريش على تخصصات الأقسام البحرية من بناء سفن، محركات بحرية، مصايد بحرية وذلك على خلاف إدارة ومركز بئر العبد والتي في حاجة أيضا إلى تلك الأقسام خاصة المصايد البحرية لاحتوائها على بحيرة البردويل الأمر الذي يثير نوع من أنواع الشكوك في مدى حيادية أجهزة التخطيط عن التعليم في المحافظة، ومدى فهمها وحرصها على تلبية متطلبات التنمية بتلك المجتمعات من التعليم.

2- الزراعة:

تشكل محافظة شمال سيناء نصف مساحة سيناء التي تبلغ مساحتها 6/1 من مساحة الجمهورية، الأمر الذي يحقق لها تنوعا مناخيا هائلا من حيث الحرارة والأمطار والرياح مما ينعكس بدوره على مكونات التربة ونوعية المحاصيل الزراعية والغطاء النباتي المتواجد على أرضها[23]، والذي أكدته التجارب العلمية للزراعة في شمال سيناء حيث أسفرت عن نتائج باهرة رغم محدودية الموارد المائية بالمحافظة مما يساعد على تغيير المفاهيم الزراعية في المناطق الصحراوية[24] كما أكدته دراسة سناء مبروك (مبروك: 1994)[25] من أن منطقة شمال سيناء من المناطق التي تمتلك أرضا صالحة للزراعة وقد تعطى إنتاجا وفيرا مع توفر الإمكانات اللازمة لعملية الزراعة.

وقد أدى تنوع ملوحة المياه إلى اختصاص مناطق بعينها في الزراعة وإنتاج محاصيل محددة. فقد تخصص وادي العريش في زراعة الزيتون، ورفح والشيخ زويد في زراعة الخوخ واللوز والعنب والمانجو ومحاصيل الخضار بأنواعها، وتخصصت منطق بئر العبد بزراعة وإنتاج البلح وزراعة وأشجار النخيل. وقد

ولدت مناطق جديدة لإنتاج كم هائل من محاصيل الخضار وتخصصت وديان شمال سيناء جنوب وغرب وشرق نخل والكنتلة والتمد في النباتات الرعوية والطبية[26]، هذا فضلا عن محاصيل لخضروات مثل الطماطم والخيار والبطيخ والمحاصيل الحقلية من القمح والشعير والذي أكدته دراسة الشريف (EI-Sherief: 2005)[27].

والجدير بالذكر أن منطقة وسط سيناء مازالت الزراعة بها قليلة لقلة الأمطار إلى حد كبير رغم أن تربتها تعتبر من أفضل بكثير من القطاع الساحلي نظرا لأنها تكونت من وراسب الطمي الذي تحمله السيول والذي اختلط بالرمال الناعمة على مدى التاريخ[28].

وعلى الرغم من تخصص مركزي رفح والشيخ زويد واشتهارهما بالزراعات السابقة من الفواكه والخضروات بأنواعها إلا أنه يلاحظ خلو مركز الشيخ زويد تماما من مدارس التعليم الزراعي، كما أن التعليم الزراعي بمركز رفح يخلو من عدد من التخصصات الهامة مثل تخصصات البساتين، استصلاح الأراضي والميكنة. كما أن منطقة وسط سيناء وعلى الرغم من أن تربتها أفضل من ترب القطاع الساحلي ويفترض أن يقوم التعليم الزراعي بها وبكافة تخصصاته بدور إيجابي فضلا عن قلة الأمطار ومحدودية المياه إلا أنها تخلو أيضا من مدارس التعليم الزراعي.

وتبلغ المساحة الإجمالية المنزرعة بمحافظة شمال سيناء 171718 فدان بنسبة 206% بالنسبة إلى المساحة الكلية والتي تبلغ 6560232 فدان[29].

3- الرعي

ليس من شك في أن الاهتمام بالصيد والزراعة في شمال سيناء كان على حساب الرعي وهو النشاط الاقتصادي التقليدي الذي يرتبط دائما في الأذهان بالمجتمعات الصحراوية[30].

و إذا كان الساحل الشمالي هو أكثر ارتباطا بالنشاط البحري (صيد السمك)، النشاط الزراعي، فإن المناطق الوسطى من شمال سيناء تعتبر من أهم مناطق الرعي وتجمع الرعاة.

وعلى الرغم من أن المناطق الوسطى من شمال سيناء من أهم مناطق الرعي وتجمع الرعاة- وذلك في مقابل النشاط البحري، الزراعي في الساحل الشمالي- إلا أنها تفتقد لدور التعليم بها خاصة التعليم

الزراعي تحديدا، فهي تخلو من مدارس التعليم الثانوي الزراعي أصلا على الرغم من أن طبيعة النشاط الرعوي بها يتطلب العديد من التخصصات الزراعية والإنتاج الحيواني وذلك حتى يتحقق الربط بين التعليم ومتطلبات التنمية بتلك المجتمعات ومن ثم ترسيخ مفهوم الانتماء الحقيقي لأبنائه وشعورهم باهتمام المسئولين بهم وحرصهم على تنمية مجتمعهم.

4- التعدين

تعد الصناعة والتعدين المحور الآخر والموازي لمحور الزراعة في تعمير الصحارى حيث يمكن بهذا المحور تحقيق التنوع في القاعدة الاقتصادية للمناطق الجديدة بالصحارى وتشجيع استيطانها[31].

وتتوفر في سيناء إمكانات كبيرة للتنمية الصناعية– فقد حباها الله (شمال سيناء) بخيرات وفيرة من الثروات التعدينية فهي من أغنى محافظات مصر في ثرواتها وتنفرد بخاماتها المتميزة عن باقي محافظات الجمهورية لما يتوفر فيها من احتياطي ضخم ومحقق[32].

وإذا كانت التنمية الزراعية والسياحية سمة أصبحت مميزة للمنطقة الساحلية بشمال سيناء، فإن سمة التنمية بوسط سيناء هي التنمية الصناعية وقيام التجمعات الصناعية الجديدة. فالزراعة في وسط سيناء تتحدد بعمال المياه وهو شحيح طبيعته إلا إذا أسقطت الأمطار. ولذلك فسياسة التصنيع هي الامل بل وتتوفر لها كل عوامل النجاح لتلعب دورها التاريخي في توفير فرص العمل لأبناء سيناء ولعشرات الألوف من أبناء المحافظات الأخرى[33].

وقد قامت المحافظة مع الأجهزة التخطيطية لإنشاء ثلاث مناطق صناعية تنفرد كل منها بميزة تنافسية عن غيرها وهي[34]:

أ) منطقة الصناعات الثقيلة بوسط سيناء

وتبلغ المساحة الإجمالية المقامة عليها 4480 كيلو متر، وهي مخصصة لصناعات الأسمنت والصناعات المعدنية والتعدينية، بالإضافة إلى مجموعة أخرى مقترح إقاماتها بالمنطقة[35].

ب) المنطقة الصناعية ببئر العبد

وهي مخصصة للصناعات المتوسطة ومن الصناعات المخطط توظيفها بالمنطقة الصناعات الهندسية والكهربية والغذائية والجلود والكيماويات والمعدنية والغزل والنسيج[36].

ج) المنطقة الحرفية للصناعات الصغيرة بالمساعيد

وتبلغ إجمالي المساحة المقامة عليها واحد كيلومتر مربع، وقد تم الانتهاء من المرحلة الأولى للمرافق بتكلفة 1.75 مليون جنيه. (محافظة شمال سيناء: إبريل 2000، 84.85)[37] كما أنه مخطط إنشاء منطقة للصناعات المتوسطة والزكية جنوب العريش بالإضافة إلى عدد آخر من المشروعات المقترح إنشائها بتلك المنطقة. (محافظة شمال سيناء: 2000، 16- 18)[38].

وعلى الرغم من أن سمة التنمية بوسط سيناء هي التنمية الصناعية وقيام التجمعات الصناعية الجديدة مما يوفر كل عوامل النجاح لها كما يقول حسن راتب[39]، إلا أن الوسط مازال تخلو فيه مدارس التعليم الصناعي من كافة التخصصات عدا تخصص التبريد بإدارة ومركز الحسنة والكهرباء بإدارة ومركز نخل. والذي يفترض أن يكون للتعليم الصناعي به- بالوسط- الدور الأكبر والأهم عن باقي أنواعه المناظرة لتلبية كافة الصناعات القائمة بالفعل فضلا عن الصناعات الأخرى المتوقع والجاري إنشاؤها، أضف إلى ذلك من الكميات الهائلة من الثروات المعدنية والمتنوعة من ثروات محققة ومستغلة، وأخرى جاري استغلالها وثالثة احتمالية.

5- **السياحة**:

بدأ الاهتمام بمحافظة شمال سيناء سياحيا منذ عهد قريب، حيث لم يوجد بها أي نشاط سياحي واضح منذ عام 1967 ولكنها لم تلبث أن بدات تلقي قدرا كبيرا من الاهتمام بعد التحرير[40]. خاصة بعد صدور قرار السيد/ وزير السياحة رقم 24 لسنة 1980 باعتبار محافظة شمال سيناء إقليميا سياحيا[41].

وتوفر شواطئ شمال سيناء إمكانات سياحية هائلة للسياحة الصفية إضافة لطبيعة الأرض الجبلية والصحراوية والأعشاب الطبية النادرة، ووجود المحميات الطبيعية النادرة حيث يوجد بشمال سيناء أكبر محمية بالشرق الأوسط للطيور المهاجرة مما يشكل مزارا سياحيا فريدا لنوعية السياح المهتمين بذلك وتعتبر

المحافظة من الأقاليم السياحية الفريدة التي تتمتع بمزايا نسبية منها البعد عن التلوث والموقع الجغرافي ومقومات بيئية ومناخية مناسبة(42)، فضلا عن عد من المعالم التاريخية أيضا مثل قلعة العريش، قلعة المغارة، قلعة الفراما(43).

وفي ضوء ذلك تتنوع الأنشطة السياحية القائمة بالمحافظة إلى سياحة الشواطئ والاصطياف، السياحة العلاجية، سياحة المحميات الطبيعية، سياحة الواحات والعيون الطبيعية، سياحة الصحراء، السياحة العلمية والجيولوجية، الثقافية والتاريخية(44).

ويلاحظ من أنه على الرغم من تلك الإمكانات السياحية الهائلة بالمحافظة إلا أنها تخلو من مدارس التعليم الثانوي الفندقي ثلاث سنوات وتقتصر على مدرسة واحدة فقط فندقية نظام الخمس سنوات ملحقة بمدارس التعليم الثانوي التجاري، كما أنها لا تجد إقبالا عليها من قبل المتقدمين للالتحاق بالتعليم الثانوي عموما. فقد أسفرت إحصائيات عام 2009/ 2010 عن خلو جميع الشعب بها من الطلاب إلا الشعبة العامة والتي تخلو جميع صفوفها الدراسية أيضا من الطلاب عدا الصفين الأول، الثاني حيث يبلغ عدد الطلاب بهما 48 طالب بواقع فصلين اثنين فقط(45)، ولعل هذا ما دفع القائمين على إدارة التعليم الفندقي بالمديرية بطلب تحويل تلك المدرسة الثانوية الفندقية الخمس سنوات إلى ثلاث سنوات.

والجدير بالذكر أن أحمد أبو زيد لا يعتبر السياحة نمطا اقتصاديا وذلك لأن النمط لابد أن يكون راسخا في المجتمع وأصبح جزءا منه. والسياحة بذلك يمكن أن تكون نشاطا ولا تتحول إلى نمط إلا بعد أن ترسخ قواعدها وتتوجه عقلية الأهالي أنفسهم لها ويتهيأ المجتمع فكريا واجتماعيا لذلك(46).

دور التعليم الثانوي في تلبية متطلبات الأنشطة الاقتصادية بمحافظة شمال سيناء:

ويتناوله الباحث من خلال النقاط التالية:

أولا: واقع التعليم الثانوي بالمحافظة

بالنظر للواقع الراهن للتعليم الثانوي بمحافظة شمال سيناء من واقع إحصائيات مديرية التربية والتعليم لعام 2009/ 2010م (محافظة شمال سيناء: يناير 2009) من خلال الرسم البياني رقم (1) يلاحظ الآتي:

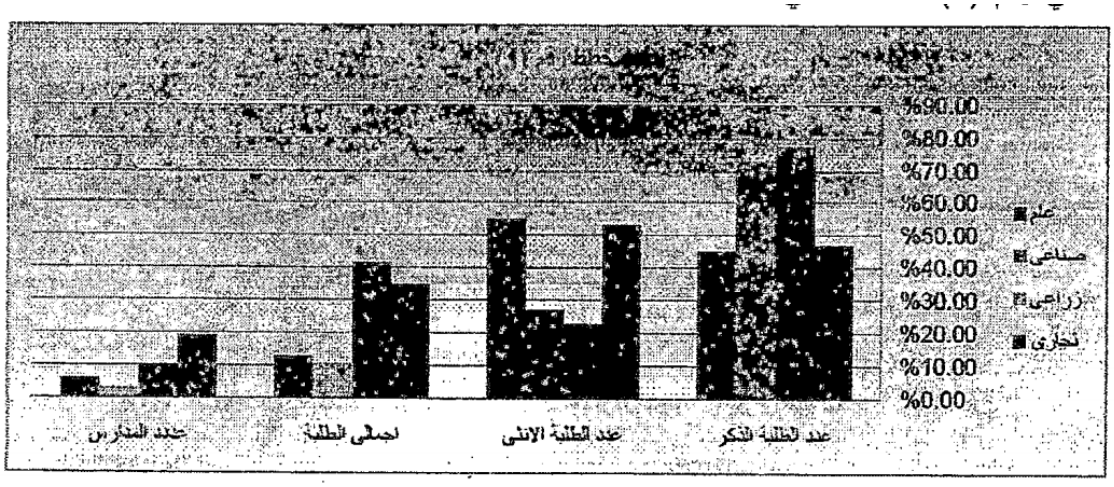

مخطط رقم (1) [47]

- تبلغ أعداد مدارس التعليم الثانوي بالمحافظة 38 مدرسة تتنوع ما بين 19 مدرسة ثانوي عام، 10 مدارس صناعية، 6 مدارس تجارية، 3 مدارس زراعية.
- أكثر أنواع التعليم الثانوي بالمحافظة عامة إقبالا عليه هو التعليم الصناعي، وأن الإناث أكثر إقبالا على التعليم العام، على خلاف الذكور والذين يلتحقون أكثر بالتعليم الصناعي.

ثانيا: متطلبات الأنشطة الاقتصادية من التعليم الثانوي الفني بالمحافظة

يلاحظ على تخصصات التعليم الفني بمحافظة شمال سيناء عدد من النقاط الهامة والتي تؤثر على مسيرة التنمية بها وذلك من خلال إحصائيات المحافظة وذلك على النحو التالي[48]

1- التعليم الفني الصناعي[49]

- اختفاء عدد من التخصصات الهامة والضرورية لمتطلبات البيئة المحلية بإدارة العريش أو لمواكبة التطور العلمي المتواصل مثل تخصصات إلكترونات وحاسبات، وتخصصات في صناعة الخلايا، والسخانات الشمسية، ومواتير رفع المياه حيث أن أغلب سكان وأهالي العريش عموما لابد لهم من استخدام خزانات المياه نظرا لضعف ضخ المياه في معظم أجزاء المدينة، كما أنها تضخ يومين أو ثلاثة أيام فقط مياه صالحة للشرب أما بقية الأيام فتكون محلاة.

- خلو التعليم الصناعي بإدارة ومركز بئر العبد من تخصصات الأقسام البحرية والتي يراها الباحث ضرورية نظرا لوجود بحيرة البردويل بها والتي تعتبر المصدر الأكبر للثروة السمكية ليس في شمال سيناء فقط ولكن في شبه جزيرة سيناء. (راتب: 1995، 84).
- اختفاء تخصصات إنشاءات معمارية بإدارة رفح والتي تعتبر ضرورية في مدينة مازالت في طور التمدن والبناء بعد أن كانت ومازالت بعض المناطق بها يسكن أهلها العشش والخيام البدوية.
- يلاحظ أن كلا من إدارة الحسنة ونخل تخلوا مدارسهما من جميع التخصصات والمفترض تواجدها بأي مدرسة لتعليم الصناعي عدا تخصص تبريد بإدارة الحسنة والذي لا يعتبر ضروري لإدارة ومركز يعتبر من أكثر المراكز البدوية بالمحافظة وتخصص الكهرباء فقط بإدارة نخل والذي يرى الباحث ضرورة وجود تخصصات أخرى لها الأولوية في تلك المجتمعات من تخصصات إنشاءات معمارية، ملابس، شبكات مياه، والأعمال الصحية.

2- **التعليم الفني الزراعي**[50]

- خلو كل من إدارات الشيخ زويد، الحسنة، نخل من مدارس الثانوي الزراعي والتي تعتبر في أمس الحاجة لذلك النوع من التعليم لاحتواء أراضيها على مساحات شاسعة من الأراضي الخصبة والصالحة للزراعة.
- اختفاء عدد من التخصصات والتي يراها الباحث ضرورية لتلبية متطلبات التنمية الزراعية خاصة بالمناطق الصحراوية من تخصصات في نظم الرى الحديثة، والابار، والسدود، تخصصات فى استصلاح الأراضي الزراعية، تخصصات مرتبطة بزراعة وحماية المراعي الطبيعية في البيئات الصحراوية.

3- **التعليم الفني التجاري**(51)

- خلو مدارس التعليم التجاري عموما على مستوى المحافظة من عدد من التخصصات والتي يراها الباحث هامة ومرتبطة بمدى التغير والتطور المستمر في المحافظة من تخصصات

حفظ المعلومات والحاسب الآلي، تخصصات في التسويق الزراعي، إدارة الموانى والخدمات البحرية، تخصصات في الشئون الفندقية.

- خلو مدارس التعليم التجاري بإدارتي رفح والحسنة من جميع التخصصات عدا تخصص واحد وهو الشعبة العامة.
- خلو إدارة نخل من مدارس التعليم التجاري أصلا.
- على الرغم من توفر مدارس التعليم التجاري بإدارتي الشيخ زويد والحسنة إلا أن الباحث يرى أولوية افتتاح مدارس للتعليم الزراعي بهما نظرا لحاجة تلك المجتمعات لهذه النوعية من المدارس حيث أنها تخلو من هذه المدارس أصلا. وكذلك إدارة نخل لخلوها من مدارس التعليم الزراعي أيضا.

ثالثا: المشكلة التي تعوق التعليم الثانوي بمحافظ شمال سيناء عن الوفاء بمتطلبات الأنشطة الاقتصادية

قد أسفرت مجموعة الدراسات التي تناولت تقييم وتطوير التعليم الثانوي بمحافظة شمال سيناء عن عدد من المشكلات والتي تعوق تحقيقه لمتطلبات التنمية المحلية بالمحافظة فضلا عن الأنشطة الاقتصادية بها ولعل أبرزها: (الصيرفي: 1994)[52]، (عطية: 2002)[53]، فضلا عما أشارت إليه دراسة (حجاج: 2008)[54].

1-في مجال الأهداف:

- عدم وضوح أهداف التعليم الثانوي الفني في ذهن العاملين به والمسئولين عنه وطلابه وخريجه وأولياء الأمور.
- بعض قياداته غير مؤهلة للعمل القيادي وبمؤهلات علمية دون المستوى.
- بعد تلك الأهداف عن الإجرائية واتسامها بالعمومية مع قلة الإمكانات التي تسمح بتحقيق أهداف التعليم الثانوي الزراعي بالمحافظة.

- قصور وعي القائمين على أمر المدارس الثانوية الزراعية بأهمية الربط بين أهداف التعليم الثانوي الزراعي وأهداف المشروع القومي لتنمية سيناء.
- قلة وضوح أهداف التعليم الثانوي الزراعي خاصة الهدف المتعلق بإعداد فئة الفنيين والعمال المهرة لسد احتياجات المشروع القومي لتنمية سيناء.

2-في مجال سياسات القبول:

- توزيع الطلاب على أنواع التعليم الثانوي الفني يتم حسب المجموع.
- إحجام الطلاب ذات المجاميع المرتفعة للالتحاق به.
- عدم إجراء اختبارات اللياقة الصحية والبدنية للطلاب عند التقدم.
- قبول راسبي الثانوية العامة في التعليم الصناعي والتجاري.
- غياب الأسس العلمية السليمة في اختيار النوعية المطلوبة من الطلاب على أساس قدراتهم وميولهم.
- عزوف البنات عن الالتحاق بالتعليم الثانوي الزراعي بمحافظة شمال سيناء وخاصة بمدينة العريش ذات الكثافة السكانية العالية.

في مجال مناهج التعليم الثانوي الفني:

- قصور في المناهج بما تشمله من مقررات وزيارات وبرامج تدريبية صيفية للطلاب، ونظم تقويم بما لا يتناسب مع احتياجات التنمية بالمحافظة والمشروع القومي للتنمية.
- قلة الاهتمام بالمواد الثقافية العامة، قلة التدريبات العملية المقدمة للطلاب وقلة جدية التدريب الصيفي الحالي.
- عدم تحقق الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي في المنهج.

4- في مجال معلم التعليم الثانوي الفني:

- تدني مستوى إعداد معلمي التعليم الفني بصفة عامة.
- غياب التجانس بين معلمي المواد الفنية النظرية والمواد العلمية.

- قلة البرامج التدريبية للمعلمين وضعفها.
- قلة الرواتب والحوافز المقدمة لهم.
- قلة ارتباط المعلمين بمدى تطورهم العلمي.
- اعتماد التقويم في أغلب حالاته الذاتية والأهواء الشخصية والاهتمام بالمشكلات على حساب الجوهر والاعتماد على أقدمية المعلم بغض النظر عن مستواه المهني.

5- في مجال إدارة التعليم الفني وتمويله:

- المركزية الشديدة في اتخاذ القرار.
- عدم وجود معايير ثابتة لانتقاء أفضل العناصر القيادية.
- ضعف التعاون بين إدارة التعليم الفني والمؤسسات الموجودة بالمجتمع.

6- مخرجات التعليم الفني وسوق العمال بالمحافظة:

- تدني المستوى المعرفي والمهارة لخريجي التعليم الثانوي الفني للمهام المطلوبة منهم في العمل وذلك بسبب ضعف التدريب وعدم تمشيه مع حاجة العمل ووجود حواجز بين التعليم الفني والواقع العملي.
- ضعف إقبال خريجي التعليم الفني بالمحافظة على التعيين عن طريق القوى العامة والمسابقات وذلك للرغبة في ممارسة العمل الحر، وقلة الأجر عند التعيين، والهجرة إلى الخارج.

تصور مقترح للتطوير التعليم الثانوي بمحافظة شمال سيناء في ضوء متطلبات الأنشطة الاقتصادية

مبادئ وأسس التصور المقترح

يقوم التصور المقترح على عدة مبادئ أو أسس تحدد ملامحه وهي:

1- أن التعليم عنصر حاسم وحاكم لبناء الإنسان والمجتمع.

2- لا سبيل للتنمية إلا بالتعليم الفعال المرتبط بقضايا وبمتطلبات المجتمع.

3- أن التحاق الطلاب أو إحجامهم عن التعليم لابد وأن ينبع عن اختيارهم الحر ويكون معبرا عن قدراتهم واستعداداتهم.

4- أن التعليم الثانوي الفني له دور أساسي في استثمار الطاقات والموارد البشرية في المجتمعات البدوية وشمال سيناء عموما.

5- ارتباط مناهج وتخصصات وأنواع التعليم الثانوي بمتطلبات واحتياجات المجتمع هو السبيل الأمثل لتحقيق واستمرار التنمية بها.

ملامح التصور المقترح وآليات تنفيذه

بالنظر لمتطلبات المجتمع السيناوي من الأنشطة الاقتصادية يمكن القول بأنها تتلخص في أنشطة زراعية ورعوية وتعدينية حيث أنها هي مجمل الموارد الاقتصادية بالمحافظة عموما ويمكن دعم واستغلال هذه الأنشطة من خلال مناهج وتخصصات التعليم الثانوي الفني كالآتي:

أولا ربط مناهج التعليم الثانوي بالأنشطة والمتطلبات الاقتصادية بالمحافظة:-

ويمكن تحقيق ذلك من خلال النقاط التالية:

أ- اشتمال مناهج وتخصصات التعليم الفني بجميع مراكز المحافظة على الحرف المطلوبة سواء الزراعية أو الرعوية أو الصناعية والتي أبرزها:

1- تخصصات في مجال الكهرباء خاصة بمركز الحسنة.
2- تخصصات في مجال السباكة وشبكات المياه بمركزي الحسنة ونخل.
3- تخصصات في تحلية المياه بجميع مراكز المحافظة.
4- تخصصات في عمل المواتير ورفع المياه بجميع مراكز المحافظة.
5- تخصصات في تركيب أطباق الدش ووصلات النت بجميع مراكز المحافظة.
6- تخصصات في صيانة الهواتف المحمولة والكمبيوتر بجميع مراكز المحافظة.
7- تخصصات في الأعلاف والتسمين بجميع مراكز المحافظة.
8- تخصصات في الألبان بجميع مراكز المحافظة.

9- تخصصات في ميكانيكا السيارات بمركزي الحسنة ونخل نظرا لامتلاك العديد من أفراد المجتمع البدوي للسيارات بمختلف أنواعها.

10- تخصصات في صناعة الرخام والزجاج والأسمنت بجميع مراكز المحافظة.

11- تخصصات للأقسام البحرية بإدارة بئر العبد نظرا لوجود بحيرة البردويل بها.

12- تخصصات إنشاءات معمارية بكلا من إدارة رفح والحسنة ونخل.

13- تخصصات في شبكات المياه وأعمال صحية وإنشاءات معمارية بمركزي الحسنة ونخل.

14- إنشاء مدارس للتعليم الزراعي بمراكز الحسنة ونخل والشيخ زويد بكافة تخصصاتها نظرا لخصوبة الأراضي وتوفر الثروة الحيوانية والداجنة بها.

ب-ضرورة عمل دورات مستمرة لخريجي التعليم الفني واطلاعهم على أحدث التطورات في تخصصاتهم.

ج- أن يتضمن نظام التعليم في مدارس التعليم الفني على تكوين فرق عمل تعمل على ابتكار أدوات ووسائل وأنظمة مبسطة تدعم مختلف الأنشطة الاقتصادية بالمجتمع، وتنمي متطلباته وتساعده على التحضر مثل:

1. انظمة رعي مبتكرة.
2. أنظمة تحلية وتقطير المياه.
3. أنظمة تصنيع الأعلاف من النباتات والأعشاب الصحراوية ذات قيمة غذائية عالية.
4. شبكات مياه ترتبط مختلف مساكن وبيوت القرية مع بعضها البعض.
5. أنظمة لتوليد الطاقة الكهربائية من الطاقة الشمسية أو طاقة الرياح.

ثانيا: تمويلي وتدريبي

- إنشاء تجمعات صناعية متكاملة من قبل المحافظة أو المستثمرين وخاصة في المجتمعات البدوية نظرا لما تحتويه من ثروات وعناصر تعدينية هائلة وذلك على غرار مصنع أسمنت سيناء.
- إنشاء مراكز تدريب لخريجي التعليم الفني بجميع مراكز المحافظة والتركيز على المهن المطلوبة مثل السباكة، النجارة، الكهرباء، ميكانيكا سيارات، تمويل مشاريع صغيرة لهم.

اقتراح بعض الآليات المساعدة على تطوير التعليم الثانوي

1- تشكيل فريق عمل يضم خبراء التعليم ورجال الأعمال وأصحاب الشركات المعنيين بالعمل العام وخدمة المجتمع وممثلين من وزارة التربية والتعليم بالمحافظة يتم من خلاله.

أ) عقد اجتماعات دورية خلال العام الدراسي.

ب) فتح باب التبرعات من قبل رجال الأعمال أو أفراد المجتمع ككل وتوجيهها بآلية متفق عليها بين أعضاء الفريق لتطوير قطاع التعليم الثانوي.

ج) عمل لجان فرعية من داخل فريق العمل لزيارة المدارس وعمل دراسات تقييمية لها واقتراح الحلول وعرضها على لجان التعليم بالمحافظة.

د) الاستفادة من الدراسات والبحوث المعنية بقطاع التعليم عامة والثانوي خاصة ومحاولة تنفيذ ما بها من تصورات ومقترحات طبقا للمرحلة الراهنة.

2- تفعيل الاجتماعيات الدورية لمديري وموجهي المدارس على مستوى الإدارات ولمديري الإدارات على مستوى المحافظة والتي تحدث بالفعل ويمكن تفعليها من خلال عدد من الآليات.

أ) أن يتم عمل محاضر للجلسات يدون بها جدول الأعمال وما يتم التوصل إليه من توصيات ومقترحات.

ب) تشكيل لجان تفعيل وتنفيذ ما توصلت إليه الجلسات من مقترحات وتوصيات.

ج) صرف حوافز مادية لأكثر الأعضاء نشاطا وفاعلية.

3- تصميم استمارة استطلاع للرأي للعاملين بالعملية التعليمية والقائمين عليها حول آليات تطوير التعليم لعرض آراءهم ومقترحاتهم وتصوراتهم في تطوير العملية التعليمية بالمدارس.

المراجع

1- القرآن الكريم: سورة التين، آية 3، 2، 1.

2- محافظة شمال سيناء: الكتاب الإحصائي، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، فبراير 2007، ص1، 2.

3- ج. م.ع2: وصف مصر بالمعلومات، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء، الجزء الثالث، الإصدار السابع، 2007، ص286.

4- وزارة التخطيط: المشروع القومي لتنمية سيناء (اللجنة الوزارية العليا لتنمية سيناء)، (القاهرة: وزارة التخطيط، سبتمبر 1994)، ص المقدمة.

5- محافظة شمال سيناء: دراسة عن تنمية شمال سيناء وتأثيرها على مستقبل مصر، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، العدد 123، يناير 2005، ص17.

6- الصيرفي، محمد عبد الوهاب: تطوير التعليم الثانوي الفني لتلبية احتياجات خطة التنمية المحلية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، 1994.

7- حجاج، بهاء محمد: دور التعليم في مواجهة تحديات التنمية في المجتمع السيناوي، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس، 2008.

8- عطية، محمد عبد الكريم: تطوير لبنية التعليم الثانوي الزراعي بشمال سيناء وفقا لمتطلبات المشروع القومي لتنمية سيناء، رسالة ماجستير، كلية التربية المنصورة، جامعة المنصورة، 2002.

9- محافظة شمال سيناء: الكتاب الإحصائي، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، العريش 2009/2008، يناير 2009.

10- Observation a complex research method: 2012. http://www.thefreelibrary.com/observation

11- Kajornboon, Annabel Bhamani: Using interviews as research instruments,2012, www.culi.chula.ac.th/e-journal/bod/annabel.pdf.

12- أبو حطب، رضا: مشروعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية بشمال سيناء- أعمال المؤتمر المنعقد في العريش من الفترة 13- 16 أكتوبر (الإنسان والمجتمع والثقافة في شمال سيناء)- المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، أكتوبر 1991، ص364.

13- ج.م.ع3: النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والمنشآت (مصر 2006)، الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، محافظة شمال سيناء، إبريل 2007.

14- الصيرفي، محمد عبد الوهاب: تطوير التعليم الثانوي الفني لتلبية احتياجات خطة التنمية المحلية، مرجع سابق.

15- أبو زيد3، أحمد: الأنماط الاقتصادية- أعمال المؤتمر المنعقد في العريش من الفترة 13- 16 أكتوبر (الإنسان والمجتمع والثقافة في شمال سيناء)- المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، أكتوبر 1991، ص104.

16- راتب، حسن كامل: سيناء بوابة مصر للقرن الحادي والعشرين، (القاهرة: مؤسسة الأهرام، 1995)، ص84.

17- وزارة الدولة لشئون البيئة، الوكالة الدانمركية للتعاون الدولي، محافظة شمال سيناء: التوصيف البيئي لمحافظ سيناء، 2007، ص156.

18- دعبس، محمد يسري إبراهيم: المحميات الطبيعية والتوازن البيئي "رؤى ودراسات في الأنثروبولوجيا الطبيعية" (سلسلة التنمية والبيئة (10))، (الإسكندرية: البيطاش سنتر، إبريل 1999)، ص203.

19- محافظة شمال سيناء: دراسات تنموية، العدد 29، (العريش: مركز النيل للإعلام، 1991)، ص31.

20- حمدان، جمال: شخصية مصر "دراسة في عبقرية المكان"، (القاهرة: عالم الكتب، 1980)، ص566.

21- محافظة شمال سيناء: شمال سيناء وإنجازات الحاضر والتخطيط للمستقبل، العيد القومي 25 أبريل 1994، الهيئة العامة للاستعلامات، العريش، أبريل 1994.

22- محافظة شمال سيناء: الكتاب الإحصائي، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، العريش، يناير 2008.

23- وزارة الدولة لشئون البيئة، الوكالة الدانمركية للتعاون الدولي، محافظة شمال سيناء، مرجع سابق، 2007، ص146.

24- راتب، حسن كامل: سيناء بوابة مصر للقرن الحادي والعشرين، مرجع سابق، ص203.

25- مبروك، سناء حسن: الهوية والانتماء في المجتمع الصحراوي (دراسة في الأنثروبولوجيا السياسية لمجتمع شمال سيناء)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، 1994.

26- وزارة الدولة لشئون البيئة، الوكالة الدانمركية للتعاون الدولي، محافظة شمال سيناء: مرجع سابق، ص147.

27- El- Sherief, Mohamed Abass Basuoni: Impact of Agricultural Practice on Environmental Pollution in North Sinai With Special Reference to transformation of N- Fertilizers in Soil, the Requirements for Doctor of Philosophy, Department of Agricultural Science Institute of Environmental Studies & Reaserch Ain Shams University, 2005.

28- محافظة شمال سيناء: دراسة عن تنمية شمال سيناء وتأثيرها على مستقبل مصر، مرجع سابق، ص21.

29- محافظة شمال سيناء: الكتاب الإحصائي، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، العريش، يناير 2008.

30- أبو زيد، أحمد: المجتمعات الصحراوية في مصر، دراسة أنثوجرافية للنظم والأنساق الاجتماعية بشمال سيناء، (البحث الأول)، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، 1991، ص118.

31- الحداد، محرم: تقييم وتحسين أداء بعض المرافق العامة (مياه الشرب والصرف الصحي)، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني ديسمبر، 2004، ص225.

32- وزارة الدولة لشئون البيئة، الوكالة الدانمركية للتعاون الدولي، محافظة شمال سيناء: مرجع سابق، ص162.

33- راتب، حسن كامل: سيناء قلب ينبض لمصر، مرجع سابق.

34- محافظة شمال سيناء: إشراقة جديدة العيد القومي 25 إبريل 2006، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، إبريل، 2006.

35- المرجع السابق، ص84.

36- راجع:

- محافظة شمال سيناء: دليل خدمة المستثمرين، مكتب خدمة المستثمرين، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، العريش، 2000، ص2، 1.
- محافظة شمال سيناء: إشراقة جديدة العيد القومي 25 إبريل 2006، مرجع سابق، ص112.
- محافظة شمال سيناء: آفاق النهضة بين التنمية والإنجازات، 25 أبريل العيد القومي 2000، الهيئة العامة للاستعلامات، العريش، أبريل 2000، ص85، 84.

38- محافظة شمال سيناء: دليل خدمة المستثمرين، مرجع سابق، ص16، 18.

39- راتب، حسن كامل: سيناء قلب ينبض لمصر، مرجع سابق، ص196.

40- أبو زيد، أحمد: المجتمعات الصحراوية في مصر، دراسة أنثوجرافية للنظم والانساق الاجتماعية بشمال سيناء مرجع سابق، ص483.

41- محافظة شمال سيناء: المؤشرات الإحصائية السياحية، 2006، ص10.

42- محافظة شمال سيناء: دراسة عن تنمية شمال سيناء وتأثيرها على مستقبل مصر، مرجع سابق، ص32.

43- وزارة السياحة: مصر (سيناء)، هيئة تنشيط السياحة، (الإدارة العامة للمطبوعات، الشركة المتحدة للطباعة والنشر والتوزيع المطبعة الأمنية، يناير 2006، ص3، 2.

44- وزارة الدولة لشئون البيئة، الوكالة الدانمركية للتعاون الدولي، محافظة شمال سيناء: مرجع سابق، ص179.

45- انظر الجدول رقم (1) في الملاحق.

46- أبو زيد1، أحمد: عرض عام لمشروع دراسة المجتمعات الصحراوية في مصر، الإنسان والمجتمع والثقافة في شمال سيناء- أعمال المؤتمر المنعقد في العريش من الفترة 13-16 أكتوبر- المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، 13- 16 1991، ص46.

47- اشتق الباحث إحصائيات هذا المخطط من جدول رقم (2) بملحق الجداول.

48- راجع:

- محافظة شمال سيناء (مديرية التربية والتعليم): تخصصات التعليم الصناعي على مستوى مدارس وإدارات المحافظة، مديرية التربية والتعليم (إدارة التعليم الصناعي)، أكتوبر 2010.
- محافظة شمال سيناء1: تخصصات التعليم التجاري على مستوى مدارس وإدارات المحافظة، مديرية التربية والتعليم (إدارة التعليم التجاري)، مديرية التربية والتعليم، أكتوبر 2010.
- محافظة شمال سيناء2: تخصصات التعليم الزراعي على مستوى مدارس وإدارات المحافظة، مديرية التربية والتعليم (إدارة التعليم الزراعي)، مديرية التربية والتعليم، أكتوبر 2010.

49- انظر جدول رقم (3) بملحق الجداول.

50- انظر جدول رقم (4) بملحق الجداول.

51- انظر جدول رقم (5) بملحق الجداول.

52- الصيرفي، محمد عبد الوهاب: تطوير التعليم الثانوي الفني لتلبية احتياجات خطة التنمية المحلية، مرجع سابق 1994.

53- عطية، محمد عبد الكريم: تطوير لبنية التعليم الثانوي الزراعي بشمال سيناء وفقا لمتطلبات المشروع القومي لتنمية سيناء، رسالة ماجستير، كلية التربية المنصورة، جامعة المنصورة، 2002.

54- حجاج، بهاء محمد: دور التعليم في مواجهة تحديات التنمية في المجتمع السيناوي، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس، 2008.

Evaluation Secondary Education in The Governorate of North Sinai in The Light Requirements of The Economic Activities

Introduction

Secondary education has important role to meet the Requirement of the economic activities in society particularly the technical education through supplying technical support from Technicians man and technicians or through Specialized training programs so any Artisans in the technical secondary education . Accordingly, any defect in the system of secondary education and the deficit offset by weakness in economic activities .

of north Sinai with what it has from enormous economic wealths Can make a noticeable development boom through and the researcher is keen on evaluating the Secondary technical education in Sinai governorate and trying to develop it meet the requirement of the economic activities .

STUDY Problem:

The problem of the present study is crystallized in the following main question:

How can envision a proposal to activate the role of secondary technical education in North Sinai in light of the requirements of economic activities?

This question can be answered through the following four sub - questions:

- What is the reality technical secondary education in North Sinai?
- What are the requirements of economic activities in North Sinai?
- What mechanisms for activating the role of secondary technical education in North Sinai in light of the requirements of their economic activities?

STUDY OBJECTIVES:

Conceived proposal to activate the role of secondary technical education in North Sinai in light of the requirements of their economic activities?

STUDY METHODS:

The Descriptive method will be used in the present study.

The limits of the study:

The study is limited to technical secondary education in North Sinai.